بصورة الظروف والظرف الخاصة واستعير لها لفظ في استعارة تصريحية
تبعية والقرينة اضافتها الى ثلاثة عقود / وهي استعارة تحقيقية
تبعية تصريحية كما جوزه صاحب الكشاف بان يقدر تشبيه
التعدية المطلقة بالظرفية المطلقة بجامع التمكن او الاستلزام
او الاشتمال ويقدر استعارة لفظ الظرفية المطلقة للتعدية
الخاصة بالظرفية الخاصة واستعير لفظ في استعارة تصريحية
للظرفية الخاصة وسميت تحقيقية لان المستعار له وهو
التعدية امر محقق وسميت تبعية لانها جرت في الحرف بعد ما جرت
في متعلقه وهو المعنى العام وسميت تصريحية للتصريح بلفظ
المشبه به ويجوز كون الظرفية استعارة تمثيلية بان شبهت
الهيئة المنتزعة من الدال والمدلول بالهيئة المنتزعة من
الظرف والمظروف كما في الكون لهيئة الدال والمدلول استعارة
بالكناية واثبت له شيء من خواصه وهو في ويجوز كونها
من باب التشبيه البليغ بحذف اداة التشبيه والاصل فنظمت
فرايد كالمظروفة في ثلاثة عقود فحذفت اداة التشبيه ليكون
تشبيها بليغا اي بالغ في الفرايد التي هي المسايل حتى جعلها
مظروفة في ثلاثة عقود ويجوز كونها من باب المجاز المرسل
وعلاقته المشابهة في الصورة بان اطلقت لفظ الظرفية
الحسية على الظرفية المعنوية لمشابهتها لها في الصورة
كاطلاق لفظ فرس على صورتها منقوشة على جدار **لا يخفى
حسن نظم الفرايد في العقود** لان فيه اشارة الى مدح
كتابه بالتماسه جدا لما فيه من تشبيه مسايل كتابه
بالنفاسة جدا لما فيه من تشبيه مسايل كتابه بالدرة الثمينة
وتشبيه ابوابه بالعقود فان قلت الاولى ان يقول لا يخفى حسن
نظم الفوايد في العقود ليناسب تقريره السابق في فرايد فوايد

حيث

حيث جعله من قبيل اضافة الصفة للموصوف على وجه التشبيه والمعنى
فوايد كالفرايد اذ المنظوم الفوايد على هذا المعنى لا الفرايد اجيب
بانه اشار الى تقرير احد المعنى وهو ان يجعل من المركب التوصيفي اي فرايد
متصفة بكونها فايدة اليه من التقرير **و** لا يخفى **ان** بفتح الهمزة **المستفاد
منه** اي من كلام المص **ان كل عقد** من العقود الثلاثة **لواحد من
تلك الثلاثة** اي تحقيق معاني الاستعارات واقسامها وقراينها
لان مقابلة الثلاثة تقتضي ان القسمة احادا اي لكل قسم عقد
و لا يخفى الاول والاقسام في الثاني والقراين في الثالث لانه ذكرها
كذلك فيما تقدم **حق الاول** اي كون كل عقد من الثلاثة لواحد من الثلاثة
لانه اورد الاقسام في عقد وحقق الاستعارة بالكناية في عقد وحقق
قرينتها في عقد **دون الثاني** وهو كونها على الترتيب المذكور لانه
خلاف الواقع لانه قدم عقد الاقسام على عقد تحقيق معاني الاستعا رات
وحقيقة الاول مبنية على انه يراد بمعاني الاستعارات في قوله
لتحقيق معاني الاستعارات خصوصا افراد الاستعارات بالكناية
وهذه الدلالة ذاتيا فيها ما قدمه الشارح في شرح قول المص اما بعد
فان معاني الاستعارات فانه قال هناك اراد الاستعارة المصرحة
والاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية اي اراد بمعاني
الاستعارات هناك هذه الامور الثلاثة تحمل معاني الاستعارات
هنا على خصوص افراد الاستعارة بالكناية لا سوا انه تعميمه فيما
تقدم فلا يكون الاول حقا ايضا اذ الواقع يخالفه لانه اورد المصرحة
في عقد الاقسام والتخييلية فيه وفي الثاني وجعل للاستعارة
بالكناية عقدا مستقلا واجاب **الحفيد** بحمل قوله والاول
حق على حسن نظم الفرايد في العقود والثاني على مجموع المتعاطفين
بعده وهو ان المستفاد منه الخ لان كلاهما غير حق كما سمعت
قال وهو بعيد لان العطف يقتضي التغاير فلا يكون المتعاطفان شيا

انه اي الشان او ذكر
الامور الثلاثة **على
الترتيب المذكور** في
العنوان اي ذكر الاستعارات
في العقد صح

Copyright © King Saud University